

## الباب الثاني

تأثير وسائل البطاقة المصورة (بطاقة فلس) في استيعاب مفردات اللغة العربية

### أ . الوسائل التعليمية

في تنفيذ التعلم، وسائل التعليم هي واحدة منها يستخدمها المعلم. وجذور الكلمة الوسائل هي من الكلمة اللاتينية "medium" وهي الوسيطة أو المقدمة. وبمعنى آخر فإنّ وسائل هي الوسيطة أو رسول من مرسل الرسالة إلى المقابل للرسالة. أي سوتكنوا (2010:65) أن نشاط التعليم، ويمكن تعريف وسائل هي شئ يمكن أن يجلب المعلومات والمعرفة في تفاعل مستمر بين المعلمين مع المتعلمين.

الوسائل هي شئ يمكن أن يستخدم لتوفير التهيّج لتوصيل أهداف التعليم .

وقالت كومال سري ( 2010:112) قالت وسائل التعليم هي المواد والأدوات التعليمية التي تشمل المعلمين في تدريس الأدوات والوسائل اللازمة لحمل رسالة من رسول الرسالة الى مقلبل الرسالة هي التلاميذ. وغالبا ما تسمى مواد البرنامج، في حين يطلق على

*hardware*

وقال سوديرمان (1991:205) إن وسيلة التعلم هناك عنصران ، وهما:

1. رسالة أو المواد التعليمية التي سيتم تسليمها، أو *software*

واستنتاجها أن وسائل التعلم هي وسيلة لتسليم رسائل أو معلومات من المعلم إلى التلاميذ أو من التلاميذ إلى المعلم. تستخدم الوسائل التعليمية على التلاميذ في عملية التعلم، ويمكن استخدامها لتعزيز التعليم.

### ب. وسيلة بطاقة المصورة

كما هو المعروف أن الوسائل التعليمية في التربية كثيرة ومتنوعة لدعم عملية التعلم من أجل تحقيق أهدافها. فرق حميد وأصحابه ( 2008:175) الوسائل التلاميذ إلى ثلاث أقسام، منها: السمعية والبصرية والسمعية البصرية. أما وسيلة البطاقة المصورة فهي الوسيلة البصرية والتي يمكن مشاهدتها. وسيلة البطاقة المصورة هي واحدة من الوسائل البسيطة والفعّالة للمساعدة في عملية التعلم، خصوصا في تعليم اللغة. ولهذا الحال عبّر حميد وأصحابه ( 2008:176) عن أنه في تعليم اللغة العربية، والصور هي الوسائل التعليمية الفعّالة للاستخدام. خصوصا لاعتراض مفردات وإعراب الجملة. ولذلك بوسائل التعليمية زيادة سترتقى موهبة التلاميذ وحثهم في التعليم حتى سترتقى في استيعاب المفردات لتلاميذ.

ولذلك، في هذا البحث استخدمت الباحثة الوسائل المصورة التي تعرف باسم "بطاقات فلس" وهي سرعة البرق، لأن استخدام هذه البطاقات هو باظهار ما هو على

بطاقات بسرعة . يتم استخدام هذه البطاقة لتعليم اللغة العربية، وخصوصا لترقية استيعاب التلاميذ في مفردات العربية بالمدرسة الثانوية دار العلوم جيهيرع. حجم هذه الوسيلة هو 15×20 البطاقات المصورة بوصة من أكثر من 100 قطعة تتكون من الصور التي تناسب بموضوعات التعليم في منهج الصف الثامن بالمدرسة الثانوية هي الرياضة والمهنة.

وقد صنعت البطاقة المصورة فعّالًا تناسب للأهداف التعليمية وهي استيعاب التلاميذ لمفردات اللغة العربية. وأما خطوات تعليمها فهي:

1. يبصر التلاميذ وهم يقرأون أيضا عن المهنة والرياضة ثم يغلق التلاميذ الكتب.
2. يظهر المدرّس البطاقة المصورة ويقلد الكلمات، العبارات أو الجمل عن الصور إلى التلاميذ بسرعة وحين يتبعها التلاميذ.
3. يظهر المدرّس وسيلة بطاقة المصورة إلى التلاميذ بسرعة، وأمرهم المدرّس لقول الكلمات، العبارات أو الجمل عن الصور.
4. وأخير الخطوات هي هناك لعبة مطابقة الصور بالمفردات أو الجمل التي يكونونها بشكل بطاقة بسرعة.

وسيلة البطاقة المصورة مناسبة لتعليم مفردات اللغة العربية لأن لها مزايا، وعبر في

[www.wordnet.edu](http://www.wordnet.edu) كما يلي:

1. لتوضيح عرض الرسالة حتى لا تكون رتيبة
  2. التغلب على القيود المفروضة في الوقت والمكان والشعور بالقوة
  3. تسبب إثارة التعلم
  4. السماح للمزيد من التفاعل المباشر بين التلاميذ في البيئة والواقع.
  5. يتيح للتلاميذ للتعلم فردا نفسها بحيث قدرتهم وموهبتهم
- ونقلت أيضا من نورحاياتي (2008) أن "بطاقات فلس" يمكن أن تساعد زيادة قدرة الذاكرة الفوتوغرافية، وتستثير استجابة ادمغة اليمين، وهي بتغلب الفكرة.
- وأما مزايا بطاقة فلس فهي:
1. سهولة حملها وعملية
  2. سهولة للتخزين لأنها لا تحتاج إلى مكان كبير.
  3. سهولة ذكر الفكرة لأنها توضع يتمها بشكل الصور مرتبة
  4. تعلم القراءة منذ الطفل.
  5. تطوير ذاكرة ادمغة اليمين.
  6. تدريب قدرة التركيز
  7. إضافة المفردات بسرعة

ج. استيعاب مفردات اللغة العربية

## 1. تعريف المفردات

المفردات هي أحد العناصر التي يجب أن يقدر عليها التلاميذ اللغة الأجنبية

للحصول إلى مهارة المواصلة باللغة.

وفي القاموس الكبير للإندونيسية (2002:597) أن المفردات هي المفردات. المفردات هي

مجموعة من الكلمات المعروفة لدى الإنسان أو الجماعة، أو هو جزء من لغة معينة .

والمفردات في اللغة الإنجليزية "vocabulary"، وفي اللغة العربية تسمى

المفردات (<http://dwi-jo.blogspot.com>)

وهكذا، فإن مفردات اللغة العربية هي مجموعة من الكلمات المعروفة من قبل

العرب ويكون جزءا من اللغة العربية.

## 2. أقسام المفردات

وفرق أحمد ( 2005:97) من حيث وظيفتي المفردات إلى قسمين: المفردات

المعجمية هي المفردات التي لها معنى في القاموس، مثل بيت، والأقلام، سيارة. والمفردات

الوظيفية هي المفردات لها وطبيعة كمثل حروف الجر، الاسماء موصول،، ضمير، وغير

ذلك.

وتمشيا مع هذا، فرق العزيز الفخار(2008:48) المفردات إلى اقسام كمايلي:

1) تقسيمها حسب المهارات اللغوية:يمكن أن تقسم المفردات كالتالي:

أ. مفردات للفهم و هذا تنقسم إلى نوعين:

- الأستماع، ويقصد بذلك مجموع الكلمات التي يستطيع الفرد التعرف عليها وفهمها عندما يتلقاها من أحد المتحدثين.
- القراءة، ويقصد بذلك مجموع الكلمات التي يستطيع الفرد التعرف عليها وفهمها عندما يتصل بها على صفحة مطبوعة.

ب. مفردات للكلام وهذه أيضا تنقسم لنوعين:

- عادية ويقصد بها مجموع الكلمات التي يستخدمها الفرد في حياته اليومية
- موقفية بها مجموع الكلمات التي يحافظ بها الفرد ولا يستخدمها إلا في موقف معين أو عندما تكون له مناسبة.

ج. مفردات للكتابة وهذه أيضا تنقسم لنوعين:

- عادية ويقصد بها مجموع الكلمات التي يستخدمها الفرد في مواقف الاتصل الشخصي مثل أخذ مذكرات، كتابة يوميات ... الخ.
- موقفية بها مجموع الكلمات التي يستخدمها الفرد في مواقف الاتصل الكتابي الرسمي مثل تقدم طلب للعمل أو استقالة أو كتابة تقرير.



د. مفردات كامنة و تنقسم أيضا إلى نوعين

- سياقية، ويقصد بها مجموع الكلمات التي يمكن تفسيرها من السياق الذي وردت فيه

- تحليلية، ويقصد بها مجموع الكلمات التي يمكن تفسيرها استنادا إلى خصائصها الصرفية

(2) تقسيمها حسب المعنى: يمكن أن تقسم المفردات كالتالي:

- أ. كلمات المحتوى، ويقصد بها مجموع المفردات الأساسية التي تشكل صلب الرسالة مثل الأسماء والأفعال ... الخ.
- ب. كلمات وظيفية، ويقصد بها مجموع المفردات التي تربط المفردات والجمل والتي يستعان بها على إتمام الرسالة مثل حرف الجر والعطف، وأدوات الاستفهام وأدوات الربط بشكل عام.
- ج. كلمات عنقودية، ويقصد بها مجموع المفردات التي لا تنقل معنى معين وهي مستقلة بذاتها، وإنما تحتاج إلى كلمات أخرى مساعدة تنقل من خلالها إلى

المستقبل معنى خاصا مثل (رغب) فهذه الكلمة تكون بمعنى (أحب) في قولنا

" رغب في " ، وتكون بمعنى (انصرف) في قولنا "رغب عن".

3) تقسيمها حسب التخصص، ويمكن أن تقسم المفردات إلى:

أ. كلمات خادمة، ويقصد بها مجموع الكلمات العامة التي يستخدمها الفرد في

مواقف الحياة العادية أو استخداماته الرسمين غير التخصصية.

ب. كلمات تخصصية، ويقصد بها مجموع الكلمات التي تنقل معاني خاصة أو

تستخدم بكثرة في مجال معين، وتسمى أيضا: الكلمات المحلية و كلمات

الاستخدام.

4) تنقسمها حسب الاستخدام:

أ. كلمات نشيطة، ويقصد بها مجموع الكلمات التي يكثر الفرد من استعمالها

في الكلام أو في الكتابة أو حتى يسمعها أو يقرأها بكثرة.

ب. كلمات خاملة، ويقصد بها مجموع الكلمات التي يحتفظ الفرد بها

3. استيعاب المفردات

في دراسة للغة، لا يمكن فصلها عن التمكن من مفردات اللغة. وبالمثل، في تعليم

اللغة العربية. الخطوة الأولى في إدخال اللغة العربية هي مقدمة من المفردات الأولى. تعليم

مفردات اللغة العربية ليست حفظ المفردات فقط، وقادرة على ترجمتها، ولكن التلاميذ

يقدرون على حفظه وفهم معنى المفردات تم تعلمه حتى يتمكنوا من وضعه في شكل

الشفوية والكتابية، وهذا يناسب بتعبير العزيز (2008:48)



قد يرى البعض أن تعلم الدارس الأجنبي معنى كلمة عربية يعني قدرته على ترجمتها إلى لغتها القومية وإيجاد مقابل لها، الأخر قد يظن أن تعلم معنى الكلمة العربية يعني قدرته على تحديد معناها في القواميس و المعاجم العربية، و كل من هذين الرأيين غير صحيح

أن معيار الكفاءة في تعليم المفردات هو أن يكون الطالب قادرا على هذا كله بالإضافة إلى شيء آخر لا يقل عن هذه كله أهمية، ألا وهو قدرته على أن يستخدم الكلمة المناسبة في المكان المناسب . ماذا يجدي لو حفظ الطالب عددا من الكلمات التي لا يعرف كيف يستخدمها؟ ولذلك، في استيعاب مفردات اللغة العربية جيدا، يهتا إلى أن يقدر أسلوب تعليم مفردات اللغة العربية الصادقة والسريّة.

وصف العمدة فؤاد ( 2008: 97) أسلوب يستخدمه المعلمون للأزبياء الصغار إلى تجنب ترجمة في شرح معنى كلمة واحدة مثل على النحو التالي:  
أ. السياق هو شرح معنى كلمة من خلال توفير إطار

ب. تعريف: إن توفير تعريفات لشرح معنى كلمة . يمكن أن تكون فعالة إذا تم استخدام

التعبير ليحس انه كان معروفا للتلاميذ.

ج .مرادف

د .معنى متناقض

هـ .الحقيقية أو المزيفة البنود

و .صور

ز .النمذجة

ح .ترجمة

ط .قراءة الكلمة

ي .كتابة الكلمة

ك .جعل الجمل

بناء على كذا، يناسب استخدام وسيلة بطاقة المصورة كالوسيلة في تعليم اللغة

العربية خصوصا المفردات، وترجى بطاقة فلس أن يقدر لترقية فعلية، حث، وتسهيل

التعلم والتعليم، وتسهيل التعلم التجريبي، التعليم يركّز على التلاميذ ومساعدة التلاميذ

لتحسين التعليم و لتسريع الفهم و مساعدة التلاميذ لتقدير على مفردات اللغة العربية.